

الخروج من حياتك

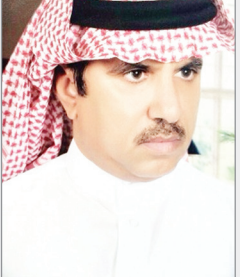
د. تهاني سعيد الحضرمي

تؤلم كثيرا تلك المواقف التي نشعرنا بخيبة أمل قاتلة تجاه من نحبهم !! فنحن بدورنا نعتقد بأنهم أكثر الناس إماما بأحاسيسنا ، يتعرفون عن الإساءة إلى عواطفنا . يتجنبون كل ما يزعجنا ويعكرو صفونا ، ننتظر منهم الإنصات إلى قلوبنا !! في المرض .. يأخذنا الإحساس بهم إلى ضرورة احتوائهم للأمان وتضميدهم لجرأنا . في الغضب ينتقل بنا الصراخ إلى أهمية ارتباطهم بنقاط ضعفنا ورتيقهم في التعامل مع هفوات عقلا . في الحزن .. تجسد لنا الظروف طبيعة علاقتهم نحونا .. يتقاسمون معنا الهموم ويجعلون من عقولهم واحة مريحة تبعثنا عن الكدر والغيوم !! في الضجر .. يكشف لنا القدر قدرتهم على تحمل المعاناة !! بصدقهم يمنحونا الثقة بقوة عزيمتهم يفرسون الإرادة في مساحات فكرنا !! في الضيق .. هم عبق الطمأنينة نحن لأصواتهم ونشتاق إلى عباراتهم ونحتاج لغيض همساتهم ، وتأخذنا ضحكاتهم إلى اتساع الحياة وابتسامه دروبها !! في النجاح .. هم أكثر الناس فرحا بإنجازنا نحصد ثمار توفيقنا في نظراتهم الينا واعتزازهم بنا وتناصيحهم لإخفاقات تصرفاتنا !! في الفرح .. نقترن سعادتنا بتواجدهم وتحدث عواطفنا عن الانتماء إلى بوح مشاعرهم وتترافق دموعنا شعورا بعظمتهم .. هم وطن جميل يكسب الدنيا ألوان قوس قزح التي تجعل من الأيام حبات لؤلؤة نقي كما قطرات المطر في صباح مفعم بالفتاوى .. هكذا نشعر بهم !! وهكذا نتوسم فيهم !! وهكذا يقف الزمن بنا عندما نجد منهم اللامبالاة وربما اللمل ، وعم الاهتمام والهجر أو الضجر والغرور لاحتاجنا إليهم والعناء الذي يوظف القير .. لنقف عند مفترق طرق تتسرب فيه إلى مسام أعماقتنا " الغريبة " وتقدونا إلى سؤال أنفسنا هل أحبونا حقا ؟! لكن أمكناهم تظل فارغة إن غادرونا .. أو قررنا نحن مغادرتهم من أجلهم !! يقول أحدهم ... (رافق كل من أراد الخروج من حياتك إلى الباب !! وودعه بائسامة ، وتأكد من أنك أغلقت الباب جيدا ) العنوان البريدي : مكة المكرمة ص.ب ٣٠٢٧٤ - الرمز البريدي : ٢١٩٥٥ البريد الإلكتروني tsfhsa@yahoo.com

الاقتصادية والمجتمع

مشعل اباالودع الحربي

الإشاعات هي الحديث في الأقوال والأخبار والروايات التي يتناقلها الناس دون تأكيد من صحتها ودون التحقق من صدقها ويميل كثير من الناس إلى كل مايسمعونه دون محاولة للتأكد من صحتها ثم يأخذون يروون إلى الغير وقد يضيفون إليه بعض التفاصيل الجديدة وقد يتحمسون لما يروونه ويدافعون عنه بحيث لا يدعون السامع يتشكك في صدق مايقولونه وعبر وكالة يقولون تنتقل من شخص إلى آخر ومعظمها بالمجالس ومن الصعب السيطرة على حديث المجالس لأن معظم الناس بسطاء ويفتقرون مايسمعونه في مجتمعنا الخليجي ، أمقت الاقتصادية حتى بالمناسبات تجد شخصا بسبب وشاية من حاقده بتلفيق تهمة لشخص والتحريض عليه بتقنية التواصل وفي حديث المجالس ونشر فكرة سيئة عنه وإخفاها عنه لكي لا يتم محاسبة الحاقده وهذا مايزيد التنفير بالمجتمع وكذلك الدعوة للتجمع المناسبة والهدف منها إظهار أشخاص واقصاء آخرين واللمز بالنسب والتقليل من الأشخاص الذين لديهم قيمة بالمجتمع من شيوخ قبائل وعلماء ورجال دين وكتاب وإطلاق عنهم شائكة الكره بواسطة كلمة يتقوه بها هذا الحاقده والذي غالبا لا يجد مكانة ويريد أن يكون له مركز مرموق بين الضعفاء من يتبع أرائه بكلمة دون سند إلى دليل وإلقاء ضوء باهر على هذا الشخص بأنه ذر رأى سيد وأهدافه جليا والواقع اتبع فرق تسد حتى يظهر بالمظهر اللائق لما يصبو إليه لو وجد بالمجتمع من يتصدى له ويكشف زيفه وبهرجته البراقة لرجع لحجمه الطبيعي ومنعه من اختلاق قضية أو لخبير لا أساس له من الواقع بمجرد تحريفه لما يملبه عليه ضمير وعلى العقلاء بالمجتمع وشيوخ القبائل البحث عن هذه المشكلة والرفع للسلطات بالذلة ، إردع هؤلاء من بيت الفرقة تبع المجتمع ولابد من مراقبة من يؤثر النعرات بين المجتمع بحيث الشائعات تلعب دورا رئيسا في وقت الأزمات والصروب لأنها تثير العواطف وتترك أثارا عميقة بالنفوس فالمجتمع جبل على حب العلماء ولاة الأمر وتقدير المسؤولين وجهاء المجتمع وشيوخ القبائل لدورهم في مرحلة توحيد هذه البلاد بقيادة الملك عبدالعزيز آل سعود ، طيب الله ثراه ،وعلىنا عدم إطلاق شائعات بما تتخذه الدولة من قرار ولا ننشر ماينقل من معارف وهمية بأسماء من خارج الحدود بل تركها تمر مرور غير المرحب به ولا نقل إلا عن جهات رسمية مخولة بالحديث عما يصدر من الدولة حتى نجعل أعداءنا يطمنون من تلاحمنا والتفافنا حول ولاة أمرنا والوقوف ضد أعدائنا هناك الملايين من أعدائنا يقيمون على أرض بلادنا ويأكلون من خيرنا ولاؤهم لغيرنا على ما اظن ان بعض الظن أثم .



يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان التالي jadl@albiladdaily.com



محرومون من مستوى معيشي إنساني

مع قاعدة إنتاجية واقتصاد مزدهر. ولكن الحصار والإحتلال أدى لعكس اتجاه هذا المسار، وفاقم الأمر، العمليات العسكرية الاسرائيلية والدمار واسع النطاق الذي خلفه، وتخضع اليوم غزة لما تطلق عليه الأمم المتحدة "فقوض التنمية". بفضل موقعها المطل على البحر الأبيض المتوسط ما بين مصر وإسرائيل، كان من الممكن أن تَشتهر غزة بنخيلها وفاكهتها وشواطئها البيضاء. ولكنها بدلا من ذلك، تشتهر بأزمة صحية ومياه صرف صحي عنوتها مجلة التايمز تحت مسمى "قنبلة صحية عالمية موقوتة". لم تكف الأونروا بالحديث مرارا عن الأثر الكارثي للصرعات المتكررة في غزة ولكنها - جنبا إلى جنب مع أكثر المستويات في الأمم المتحدة- أدانت وبشكل متكرر إطلاق الصواريخ من القطاع. فنحن منزغجون من كافة المخاطر التي قد تؤدي لخسارة في الأرواح. وفي الوقت ذاته، نؤمن بأن القيود المفروضة حاليا والمتزايدة على حركة الأفراد والبضائع قد تؤدي وبشكل كبير جدا إلى العكس تماما من النتيجة المرجوة من الأسباب الملته التي تم فرضها لأجلها ألا وهو الحفاظ على أمن إسرائيل. وتمثل هذه القيود المشددة خطرا محتملا لتزايد مشاعر الإحباط والغضب والتطرف والتي من الممكن أن تكون سببا في اندلاع صراع مدمر آخر في قطاع غزة لقد أصدرت الأمم المتحدة تحذيرات متكررة حول الأوضاع الملته والمسيمة السائدة في القطاع الصغير. وقد حذرنا بالفعل قبل أربعة أعوام أن قطاع غزة سيصبح غير صالح للعيش - لن يكون هناك ما يكفي من الموارد للسكان العيش- بحلول العام ٢٠٢٠. وفي أقل من أربعة أعوام، تكررت هذه التحذيرات بشكل أكبر منذ ذلك الحين. في حال عدم اتخاذ أية إجراءات جوهريه وفورية لعلاج الأسباب الكامنة وراء الصراع مثل الحصار والذي يجب رفعه بالكامل، ستمسي هذه التحذيرات حقيقة واقعة ولن تكون مجرد كارثة تلوح بالأفق. عندما يصبح المكان غير صالح للعيش يضطر سكانه لمغادرته. هذا ما يحدث عند وقوع كوارث بيئية مثل الجفاف، أو صراعات كما هو الحال في سوريا. ولكن على الرغم من ذلك فإن سكان قطاع غزة محرومون أيضا من هذا الملاذ الأخير حيث لا يمكنهم الحركة خارج القطاع البالغة مساحته ٣٦٥ كيلومتر مربع. لا يمكنهم الفرار من الفقر المدمر ولا من هاجمهم نشوب صراع آخر. لا يملك الشباب في القطاع وهم متعلمون وبشكل كبير - ما يقرب من ٥٠ في المائة من السكان دون سن السابعة عشر- خيار السفر للدراسة خارج غزة أو البحث عن عمل في أي مكان خارج السياح الفاصل وتغطي التفتيش الحدوديتين المحكمتين في شمال وجنوب قطاع غزة.



السيد يوشاك

"لقد نجوت من الصروب الثلاثة الماضية ولكن المشكلة ليست هنا، فالحروب في هذا المكان تأتي وتذهب. ولكن الصراع الأكبر يكمن في عدم فقدان الأمل. والطريقة الوحيدة التي يمكنني من خلالها القيام بذلك هي الانسحاب بعيدا، وخلق عالمي الخاص والنسيان." هذا ما أخبرني به على صاحب السنة وثلثين ربيعا والذي يعمل نادلا في أحد المقاهي في مدينة غزة ولد علي في غزة ومنذ عشرة أعوام تقريبا يعيش تحت حصار خانق مفروض على الأرض والبحر والسماء. وقد دخل الحصار عامه العاشر في يونيو ٢٠١٦ مما أدى لعزل علي وبقية سكان قطاع غزة والبالغ عددهم ١,٨ مليون في محيط صغير تبلغ مساحته ٣٦٥ كيلو متر مربع. وتعد غزة واحدة من أكثر المناطق ذات الكثافة السكانية العالية في العالم وتعاني من الفقر الشديد والصراعات المتكررة. أزمات مزمنة من نقص الكهرباء والوقود - مع انقطاع الكهرباء لمدة تتراوح ما بين ١٨ و ٢٢ ساعة يوميا- تلوث مياه شديد - ٩٥ في المائة من المياه الجوفية في غزة غير صالحة للشرب - وبني تحتية مدمرة كتذكير كتيب للجولات المتكررة من العنف المسلح- هذا هو الواقع اليومي في غزة حيث يحرم الغزيون من مستوى معيشي إنساني. ولم يكن هذا هو الحال دائما: فقبل فرض القيود على حركة الأفراد والبضائع، كان مجتمع غزة مجتمعًا متطورا نسبيا

محمد النويصر .. عراب الأبواب المفتوحة



والثغاني في خدمته قيادة وطننا وشعبنا فرض احترامه على الآخرين من خلال احترامه هو لنفسه ولعمله ووفاءه لمن وثق به. ومعالي الشيخ محمد النويصر رحمه الله، كان من الناس الذين كما اشرت جُبلوا على الحركة في كل اتجاه يخدم الصالح العام ، خصوصا في مرفق مهم وحساس يشكل مصدر تلاق ومحبية واطمئنان وتلاحم القاعدة بالقيادة يجد فيه المواطن مظلة رعاية وإهتمام وكان بحق وحقيقة الرجل المناسب في المكان المناسب كسبب حب الجميع ورضاهم لأنه كان صادقا مع الله ومع من وثق به ومع كل من ارتبط به عملا بلور إهتمام ورعاية ولاة الأمر بالصورة التي كانت محط الإعجاب والتقدير كان هادئا متواضعا حتى يشعر المراجع بأن بينه وبين معاليه سابق معرفة يجب الاختصار وينجز ويرضي كل الأطراف بما يستشعر مسيرة قرن حافل بالمنجزات الكبيرة أرى أن الذاكرة أحيانا تستجر حقبة ومواقف تؤكّد أن بلادنا ولله الحمد تنعم دوما بقيادات موقفة تحسن اختيار الادارات الدائمة ، سيما في المناصب الصصائية التي تكون في الغالب مرزة وصل ، بين الراعي وأحوال الرعية بكل صدق وامانة ، وذلك في كافة مرافق الدولة خصوصا في الادارات السيادية ، ولعلني اليوم اجدني أمام شخصية قيادية مثلت منصبها بكل امانة واقتدار ، إنه محال الاستناد محمد بن عبدالله النويصر والفقيد، رحمه الله ، حقا ، من رجالات الدولة الذين خدموا دينهم ومليكهم وبلادهم لأكثر من ستين عاما بكل تقان وإخلاص وتقلد عدة مناصب كان آخرها رئيسا للديوان الملكي وكان، رحمه الله، مثاليا في تعامله الذي أسر به محبة الناس على مختلف أجناسهم ،تعده الله الفقيه بوسع رحمته ومغفرته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته . وكانت الموافقة السامية الكريمة قد صدرت قبل ثلاث سنوات تقريبا من وفاته بالموافقة على طلب معاليه بالتحاقص وتأتي تلك الموافقة الكريمة يومها تثمينا وتقديرا من ولاة الأمر حفظهم الله، لكل مخلص متفان ومعالي النويصر، رحمه الله ، كان الرجل الذي جُبل على حب هذا الكيان

صالح المعيض

سياسة الأذان المفتوحة والأبواب المفتوحة والمجالس المفتوحة والقلوب العامرة ببح هذا الوطن الغالي والشعب الوفي ، هذه السياسة التي يكرسها كتابات راسخة اليوم خادم الحرمين الشريفين للملك سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله ، حيث تناقلها ارثا أصيلا سبعة ملوك منذ تأسيس هذا الكيان الشامخ على يد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود ومن بعده ابناؤه البررة الذين تواصلوا على تنفيذ توصياته وعضوا فعليا بالبنواعة مرورًا بالملك سعود ثم فيصل ثم خالد ثم فهد ثم عبدالله، رحمهم الله جميعا رحمة الأبرار وأسكنهم فسيح الجنان وجزاهم عن أمة الإسلام خير الجزاء، حتى عهد سلمان الحزم حفظه الله وإيده بتوفيقه ونصره ، ولعلني ومن في سني شهود حال على تلك العسيرة لذلك وسط مسيرة قرن حافل بالمنجزات الكبيرة أرى أن الذاكرة أحيانا تستجر حقبة ومواقف تؤكّد أن بلادنا ولله الحمد تنعم دوما بقيادات موقفة تحسن اختيار الادارات الدائمة ، سيما في المناصب الصصائية التي تكون في الغالب مرزة وصل ، بين الراعي وأحوال الرعية بكل صدق وامانة ، وذلك في كافة مرافق الدولة خصوصا في الادارات السيادية ، ولعلني اليوم اجدني أمام شخصية قيادية مثلت منصبها بكل امانة واقتدار ، إنه محال الاستناد محمد بن عبدالله النويصر والفقيد، رحمه الله ، حقا ، من رجالات الدولة الذين خدموا دينهم ومليكهم وبلادهم لأكثر من ستين عاما بكل تقان وإخلاص وتقلد عدة مناصب كان آخرها رئيسا للديوان الملكي وكان، رحمه الله، مثاليا في تعامله الذي أسر به محبة الناس على مختلف أجناسهم ،تعده الله الفقيه بوسع رحمته ومغفرته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته . وكانت الموافقة السامية الكريمة قد صدرت قبل ثلاث سنوات تقريبا من وفاته بالموافقة على طلب معاليه بالتحاقص وتأتي تلك الموافقة الكريمة يومها تثمينا وتقديرا من ولاة الأمر حفظهم الله، لكل مخلص متفان ومعالي النويصر، رحمه الله ، كان الرجل الذي جُبل على حب هذا الكيان

رايت من واجبي هنا ونحن نتذكر شخصية محيية معاليه، ومن باب ذكر محاسن مواننا نسأل الله أن يمن عليهم برحمته ويشملهم بغفرانه ومثله وأمثاله ممن كانوا غرة وفاء ونبل وعطاء في جبين هذا الكيان كإخوان الأوفياء بحجم الثقة وكإخوانا مثالا يحتذى رسموا للأجيال طرقا فسيحة نحو مستقبل مشرق بتوفيق من الله ولا أبلغ إذا قلت أنه ،ولا نزكي على الله احدا، من العصاميين الذين لا يحققون الانجازات والمعجزات إلا بعيدا عن الأضواء حتى تكون ماثلة للعيان عملا لا قولا ، لقد ارتبط اسمه بكثير من المواقف النبيلة التي تأتي امتدادا طبيعيا لتوجهات وطموحات ولاة الأمر فيكون الحب الحقيقي للعمل دافعا للوفاء والعطاء فبالعطاء يبلغ الإنسان النجاح في شتى مجالات الحياة والصدق مع النفس ومع الآخرين وتكران الذات يقوي عرى التلاقي ويبني ركائز جيدة تتولد من حصاد تجارب طويلة مخمرة بالنجاح وخدمة خمسين عاما في الديوان الملكي ومنذ عهد المغفور له الملك الموحد دون كلال أو ملل لا شك أنها حافلة بكل مقومات العمل الناجح وما كثرة محبي معاليه رحمه الله عليه إلا دليلا واضحا فمكتبته كان مفتوحا للصغير قبل الكبير وللعاجز قبل القوي وللأرملة والمحتاجين بصورة جمعت حوله هذا الكم ممن يقدرون فيه حسن خلقه وتعامله حتى أصبح فعلا خير من يبلور سياسة ولاة الأمر في تعاملات الأبواب المفتوحة وأصبح عرابها الحقيقي .. وهذه شهادتنا ونحن شهداء الله في أرضه فرحم الله النويصر رحمة الأبرار وأسكنه فسيح الجنان وحفظ الله لبلادنا قياداتها الحكيمة التي تعودنا منها دوما ودائما العمل بكل جد وتفان وتكريم الأوفياء وذلك لما يخدم كل من على هذا الثرى المبارك وهذا وباللله التوفيق. جسة صب ب - ٨٨٩٤ تويتتر: saleh1٩٥٨

بريكس .. نظام عالمي جديد يلوم في الأفق

والذهب، ناهيك على أن من بين أعضاء منظومة بريكس ٢ قوى نووية ودولتين عضوين دائمين في مجلس الأمن الدولي. من الملفت أن مجموعة بريكس تمثل توجهات عالمية مختلفة، وتختلف بشكل كبير عن بقية أشكال التجمعات والتحالفات والمنظمات التي شهدتها الساحة الدولية من قبل، حيث لا يوجد رابط معين مشترك بين الدول الخمس، سواء سياسي أو اقتصادي أو ثقافي أو غيره، كما أنها لا يربطها نطاق جغرافي أو إقليمي، بل تأتي من أربع قارات مختلفة، كما أن هناك تباينا واضحا نفس الوقت فيها أكبر نظام سلطوي، فضلا عن أنها تشمل اقتصاديات مصدرة للسلع الأساسية وفيها كذلك

دول البريكس قد استت في يوليو/تموز ٢٠١٤ مصرف إثماني مقره بمدينة شنغهاي الصينية

اقتصاديات متعطشة للموارد، فضلا عن تمايز جلي في درجات نموها الاقتصادي ومستوياتها الإنتاجية، وحتى في مواقفها السياسية ولكن بشكل نسبي، فهي مجموعة محايدة تماما بالنسبة للتوازنات السياسية العالمية لأنها تضم دولا مختلفة ومتباينة إلى حد كبير في التوجهات السياسية والأنظمة الاقتصادية والثقافية فهي تشكل مزيجا متميزا من حضارات مختلفة، حيث قمة الحضارة الشرقية العريقة الهندوسية في الهند واليونانية في الصين، والحضارة السلافية الأرثوذكسية المتميزة عن الشرق والغرب معا في روسيا، والحضارة الغربية اللاتينية في البرازيل التي يتميز شعبها بثقافة وفنون متميزة كثيرا حتى عن الدول المحيطة بها، والحضارة

الصراع الفكري وصناعة التاريخ

محمود سليم إن أسوأ ما ينتج الصراع الفكري في الوطن العربي هو تزوير التاريخ وتشويه الأحداث أمام الاجيال القادمة ،فالتجربة مع هذا الصراع قد قدمت لنا تاريخا يصعب التحقق منه ويصعب استخلاص العبر من الأحداث لان كل طرف يقدم رواية تناسب أفكاره ويحجب الصواب فيها لحماية أفكاره من الانتقاد.سليم الدماء، وحدها التي سنقتدها في مثل هذه الصراعات فقط ولا المباني والمعالم إنما هناك مجزة لخرى أكثر ترويعا بانتظار الاجيال القادمة بسبب هذه الحروب القذرة فالجيل القادم لن يرى سوى صورة



محمود سليم